الحركة الفكرية في مدينة ارجان في العصر العباسي

(١٣٢-٦٥٦هـ/٧٤٩- ١٢٥٨م)

Intellectual movement in the city of Arjan in the Abbasid era

(A1258-749/ H 656- 132)

أ. د. علي حسن غضبان

أ. د. زينب مهدي رؤوف

Professer .Dr.Ali Hassan Ghadhban

Professer .Dr.Zaynab Mahdy Raaowf

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

الحركة الفكرية في مدينة ارجان في العصر العباسي (١٣٢-٦٥٦هـ/-٧٤٩ ١٢٥٨م)

أ. د. علي حسن غضبان
أ. د. زينب مهدي رؤوف

الملخص:

يُعد المشرق الأسلامي أحد أقاليم الدولة الأسلامية المهمة كونهِ متاخم لها من الناحية الشرقية إذ شهد أهتماماً بالغاً من قبل الحكام المسلمين ، ومدينة أرجان التي توسطت مابين الأحواز وأقليم فارس من جهة الشرق ، قد شملها الفتح الأسلامي كغيرها من مدن المشرق ونالت مكانة وأهتمام من قبل الفاتحين في مختلف المجالات ضمنها الجانب الفكري حتى غدت احدى مراكز العلم والتي يشد اليها الرحال من جميع انحاء العالم .

شمل البحث التسمية والموقع والحدود ، والفتح الأسلامي وعوامل أزدهار الحركة الفكرية للمدينة ، وأبرز علماء المدينة في مجالات العلوم الأنسانية ، والعلمية ، والوافدين اليها . إذ زخِرت المدينة بعوامل عدة لإزدهارها مما شجع على ظهور عدد من المفكرين والعلماء الذين آثروا الجانب الفكري للمدينة ، وظهور عدد من المؤسسات العلمية والمؤلفات.

الكلمات المفتاحية : ارجان ؛ الحياة ؛ مدينة ؛ العباسي ؛ العصر ؛ الفكرية .

Abstract

The Islamic East is one of the important regions of the Islamic state, as it is adjacent to it from the eastern side, as it witnessed great interest from the Muslim rulers, and the city of Arjan, which was located between Ahwaz and the Fars region from the east, was included in the Islamic conquest like other cities of the Islamic East, and gained status and interest from the conquerors in various fields, including the intellectual aspect, until it became one of the centers of science to which travelers from all over the world flock. The research included the name, location, borders, the Islamic conquest, and factors for the prosperity of the intellectual movement of the city, and the most prominent scholars of the city in the fields of humanities and

sciences, and those who came to it. The city was rich in several factors for its prosperity, which encouraged the emergence of a number of thinkers and scholars who influenced the intellectual aspect of the city, and the emergence of a number of scientific institutions and publications.

Key Words : Arjan ; Life ; City ؛ Al-Abbassi ; Era; Intellectual

المقدمة

تسعى الجماعات والأفراد لمجتمع ما وراء فهم المعرفة والأفكار، والفكر الفلسفي داخل المجتمع ، وتتألف من المناقشات ، والمناظرات ، والكتابات ، التي تكون الفهم الثقافي والعلمي ، لتعكس قيم ومعتقدات ذلك العصر .

أذ شهد العصر العباسي أتساع رقعة الدولة الأسلامية من جهة ، وزيادة ثرواتها ، وازدهار ورواج تجارتها بما انعكس إيجاباً على نشاطها وازدهارها المعرفي عموماً نظراً لأهتمام الخلفاء العباسيين في الحياة الفكرية ، كون الأسلام رفع من قيمة واهمية العلم والمعرفة في نفوس العرب ، فلم يمضِ قرن من الزمان حتى اخذت العلوم الدينية واللغوية تمضِ قدماً نحو الأمام .

الى جانب الأهتمام بثقافات الأمم المفتوحة ونقلها عن طريق الترجمة وغيرها .

فأصبح المناخ الفكري أكثر ملائمة لتفعيل المعارف ، والعلوم ، وفلسفات الشعوب الأخرى مما أدى الى ثراء الجانب الفكري تحديداً.

فلا عجب ان نجد المشرق الأسلامي تزخر مدنهِ وكورهِ بظهور عدد من المفكرين في شتى العلوم والمعارف .

أقتضى البحث الى اتباع المنهج التحليلي في دراسة وتحليل النصوص التأريخية للوصول الى المبتغى ، فضلاً عما يتخلل هذا المنهج من وصف الحوادث التأريخية دون الحكم لها او عليها .

قسم البحث الى مقدمة وأربع محاور وخاتمة تضمن المحور الأول: التسمية والموقع والحدود ، المحور الثاني : الفتح الأسلامي لمدينة أرجان وعوامل ازدهار الحركة الفكرية فيها

، المحور الثالث : أبرز علماء مدينة أرجان ، المحور الرابع : علماء مدينة أرجان في العلوم التطبيقية وأبرز من وفد اليها .

المحور الأول: التسمية والموقع والحدود .

أ- التسمية :

أَرَجَانُ بفتح اوله وتشديد الراء، وجيم ، والف ، ونون، وعامة العجم يسمونها أَرَغان .[١] تعددت الآراء حول معنى اسم(أَرجَان) الرأي الأول يُرجع الأسم الى اللغة العربية والفارسية معاً .

ففي اللغة العربية (أَرَجُ) تعني نفحة الريح الطيبة .[٢] والأَريجُ والأريجَةُ جمعها الأَرائجُ كان ريحاً من خزامى عالج ، او ريحُ مسكٍ طيب الأَرائج وألأَرَج وألأَريجُ توهج ريح الطيب .[٣] ويُذكر ان اصل الاسم عربي ويعني الوردة العطرة التي يصدر منها أجمل الروائح ويدل على الأنطلاق من مكان ما معين .[٤]

ذُكر الرازي[5] اصل الأسم (رَجُ) وجذرها (رجج) وجذعها (رج) وتحليلها ارجان.

اما الراي الثاني ذكر ان كلمة أرجان فارسي معرب إذ أشار الجواليقي[٦] بقولهِ هي اسم البلد وزنه فَعَلاَنُ ، ولا يجعل أَفعلاَنَ لئلا تكون الفاء والعين من موضع واحد ، وهذا لا ينبغي ان يحمل عليه لقلتهِ.

اما ادي شير[٧] أشار ان الأَرجان شجر يشبه ثمرة اللوز ويسمى بلوز البربر فارسيته رجان او ارْجُن وهو الفستق البري ، وقيل اللوز المر وأسمه بالتركية بادم كوهى أي لوز الجبل.

وفي اللغة البربرية معناه الشجرة التي تكون في المغرب وتسميه العامة بالبربرية لوز البربر، يستخرج منه زيت يسمى زيت السودان .[٨]

وهنالك رأي آخر يذهب الى ان اسم ارجان يجمع بين الرائحة العطرة واللون الأحمر مما يضفي عليه نوع من الخصوصية .[٩]

ب - الموقع والحدود .

أَرَجَانُ هي كورة تقع بين الأحواز[١٠] وإقليم فارس [١١]، يذكر انها احد مناطق الكور الخمسة التي يتألف منها أقليم فارس تقع في اقصى الحد الغربي لهذا الأقليم وقاعدة المنطقة

تسمى باسمها وهي مدينة (ارجان) والتي تقع على نهر(طاب)[١٢] .[١٣] وقد جعل المقدسي[١٤] أقليم فارس ست كور أولها من قبل خوزستان أرجان . وهي تلي دارابجرد [١٥] في الكبر ومدينتها العظمى أرجان وليس بهذه الكورة مدينة اكبر من أرجان .[١٦] إذ تلي سيراف [١٧] في الكبر .[١٨]

مدينة قديمة يرجع تأريخ بنائها الى قباذ بن فيروز من أعظم ملوك الساسانيين (٤٨٨- ٤٩٦م) ، إذ انه لما أفتتح قباذ من ديار بكر[١٩] مدينتي ميافارقين [٢٠] وآمد [٢١] وكانتا في ايدي الروم وامر فبنى فيما بين فارس والأحواز مدينة سماها أبْزقُباذ وهي التي تدعى أرجان ، واسكن فيها سبي هاتين المدينتين أي من سكان ميافارقين وآمد ، وجعلها ادارياً كورة ، وضم اليها رساتيق من رامهرمز[٢٢]، وكورة سابور[٢٣]، وكورة أردشير خرة[٢٤] ، وكورة أصبهان[٢٥]، وبعضها الى أصطخر [٢٦] وبعضها الى رامهرمز فصيرت في الأسلام كورة واحدة من كور إقليم فارس.[٢٧]

وهي مدينة كبيرة كثيرة العمارة والخيرات والنخيل ، والزيتون ، وفاكهة الجروم والصرود[٢٨] وهي برية بحرية سهلية جبلية ، ماؤها سيح وبينها وبين البحر مرحلة[٢٩] .[٣٠] وصفت بأنها مدينة طيبة ، نزهة ، كثيرة الخصوبة والمياه ، والكروم ، والجوز ، والأترج ، والعنب ، والليمون ، والتين ، أهلها في غاية اليسار ، ولكن ماؤها غير مرىء وطعمه ليس طيباً ، ماء النهر يكون مالحاً من وقت العنب الى وقت المطر؛ وجدت فيها صناعات عدة كالدبس ، والصابون ، والخبز، سوقها على عمل سوق سجستان [٣١]عليه أبواب تغلق كل ليلة والأبواب من الأربعة جوانب يقابل بعضها بعضاً وأحسن أسواقها سوق الحنطة ، آبارها نظيفة حلوة ، جامعها حسن يقع على طرف الأسواق فيه منارة طويلة ، ولا ترى النساء في بلد اغنَّ منهنَّ بها ، لها ستة دروب درب الاحواز، درب ريشَهْر ، درب شيراز ، درب الرصافة ، درب الميدان ، درب الكيالين.[٣٢] ومن أبرز عجائب مدينة أرجان كهف ينبع منه ماء شبيه بالعرق يترشح هذا من حجارتهِ فيتكون منه الموميا[٣٣] الأبيض الجيد ... وخاصيته ان الانسان الذي ينكسر من أعضائهِ شيء ويشرب منه مقدار صغير فأنه يصلح الكسر والهشم .[٣٤] فضلاً عن قنطرتها العجيبة على النهر المذكور أعلاه والتي تكون على شكل

قوس سعة مابين القائمتين ثمانون خطوة ، وأرتفاعها مقدار مايخرج منها راكب الجمل وبيده أطول الاعلام ، الى جانب بئرها الذي لايقف عليه بقرار ماؤه غزير طوال الوقت .[٣٥]

وفي نهاية القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي أصبحت أرجان على بضعة اميال من شمال مدينة بهبهان الحالية التي انتقل اليها أهلها وأصبحت من اهم مدن هذه الكورة.[٣٦]

المحور الثاني : الفتح الأسلامي لمدينة أرجان وعوامل ازدهار الحركة الفكرية فيها.

شملت الفتوحات الأسلامية بلاد المشرق الإسلامي ، ومنها كورة ارجان وما حولها إذ افتتحت زمن الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب (رض) (١٣- ٢٣هـ/ 632- ٦٤٤م) على يد القائد العربي أبي موسى الأشعري [٣٧] وعثمان بن ابي العاص [٣٨] عنوة .[٣٩] سنة (٢٣هـ/٦٤٤م) على ان يدفع أهلها الفي الف ومائتي الف .[٤٠] وذكر ان ابي موسى وعثمان صالح أهلها على الجزية والخراج .[٤١]

وعلى عهد الحجاج بن يوسف الثقفي (٧٥-٩٥ هـ/ ٦٩٤-٧١٤م) وليً على مدينة أرجان الحكم بن نهيك فبنى مسجد أرجان ودار امارتها .[٤٢]

تعددت المؤسسات التعليمية التي أسهمت في تطور الحياة الفكرية بسبب عوامل عديدة ساعدت على ذلك التطور والأزدهار يأتي في مقدمتها المساجد التي كانت تؤدي اكثر من عمل كونها دار للعبادة والصلاة ، والذكر، والأعتكاف ، والزهد والتصوف أولاً ، فضلاً عن كونها دار العلم ، والمساهمة في مجالات الحياة كافة كالاقتصادية، والأجتماعية، وغيرها ثانياً. [٤٣]

اما بالنسبة لأرجان فقد وقف البحث على عنصرين مهمين ساهما في تطور الحياة الفكرية وهي

اولاً : المؤسسات التعليمية

وثانياً : دور الأسُر العلمية آنذاك.

اولاً : المؤسسات التعليمية .

أ: المساجد :

مارست المساجد دوراً مهماً في عملية التعليم ونشر العلم ، وهذا ما اكد عليه الدين الأسلامي منذ ان اتخذ الرسول (ص) المسجد صرحاً تعليمياً في المدينة المنورة نشر عن طريقه الشريعة الأسلامية ، لذلك كان اول الأعمال التي يقوم بها الفاتحين المسلمين بعد الفتح لأي مدينة او إقليم هو بناء مسجد يكون وسط المدينة وقريب من الأسواق ولم تختلف أرجان عن باقي هذه المدن المفتوحة فقد انشأ المسلمون في وسطها مسجداً جامعاً ناحية جنابة " **ان أهالي هذهِ الناحية كانوا طوال أيام الأسبوع يترددون على هذا الجامع** " [٤٤] وهناك جامع آخر تميز بحسن عمارتهِ وزين بمنارة طويلة بنيت من الحجر.[٤٥]

فضلاً عن المسجد الجامع في مهرويان الذي يقع في احد النواحي من كورة أرجان في إقليم فارس وكان بناء هذا المسجد فيه غرابة لأنه بنيً على ضفة النهر يأتيه العديد من الوافدين لأغراض مختلفة سواء طلاب العلم او لتنزه او التجارة . [٤٦] عدت ارجان من الأماكن المكتظة بالسكان بسبب مناخها الجميل ولطافة جوها وطيبة هوائها ، وكثرة الغابات والأشجار لاسيما أشجار اللوز فيها فضلاً عن وفود طلاب العلم لتلقي العلم في مساجد هذه المدينة ومنها مسجد الجامع مهرويان لتلقي العلوم الدينية كالفقه ، والتفسير ، وتعليم اللغة العربية .[٤٧]

ب: دور الأسر العلمية :

مما شجع التعليم وساعد على انتشاره الدور الذي ادتهُ بعض الأسر العلمية التي أمتازت بوعيها الثقافي والعلمي حتى أسهمت في الحياة الفكرية عن طريق التصدي للتعليم وتأليف الكتب وأقتنائها ، فضلاً عن فتح بيوتهم لمن يرغب بالتعليم ، الى جانب وجودهم في المساجد ومن هذهِ الأسر :

١- اسرة أبو إسحاق إبراهيم بن احمد بن يزيد الأرجاني (ت ٥٤٠هـ/١١٤٥م) :

من الأسر التي عرفت بعلم الحديث النبوي الشريف والسعي لجمعه هم أبو إسحاق المشهور بالانتساب الى أرجان فقد سمع من مشايخ عبد الله بن محمد بن عبدان العسكري وفي مكة المكرمة أبا محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقري ومن مشايخ الجزيرة أبا علي محمد بن سعيد الحراني وغيرهم ، ثم .... بالحديث في أرجان وشيراز ، وكان له تلاميذ فقد روىً عنه جماعة من اهل فارس لغاية وفاته في أرجان .[٤٨]

٢-أسرة أبو بكر احمد بن محمد بن الحسين الأرجاني القاضي (ت ٥٤٠هـ/ ١١٤٥م):

من أفاضل عصرهِ ، وكان مليح الشعر رقيق الطبع سار ديوان شعره في الافاق ، وسمع الحديث بأصبهان من ابي بكر محمد بن احمد بن الحسين بن ماجة الأبهري ، كتب الأجازة بجميع مسموعاته ومقولاته ، توفي في مدينة تستر[٤٩] ، وجده من قبل أمه أبو عبد الله بن احمد بن إبراهيم بن ماسك الأرجاني أحد المشايخ المشهورين بالزهد، والورع ، ودقائق الحقائق ، سمع أبا بكر محمد بن الحسن البغدادي ، رويً عنه أبو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي وغيره ، توفى بعد سنة اربعمائة او في حدودها .[٥٠]

٣-أسرة أبو الفتح الفارسي (ت ٥٨٧هـ/١١٩٣م) :

وهو أبو شهاب الدين يحيى بن زكريا بن إسحاق بن إسماعيل الفارسي موطنه الأصلي في كورة أرجان .[٥١] أشتهرت هذه الأسرة بالتصوف في أقليم فارس ، فضلاً عن انها اسرة مؤرخين أباً عن جد .[٥٢] صنفوا العشرات من الكتب عن تاريخ المنطقة والفت جميعها باللغة الفارسية منها كتاب (رسالة أرجان) و(ميدان شاخان) وصنفوا كتب عن التصرف منها (رسالة عشق) و(مؤانس عشق) و(روز تجمهرات صوفية) وكانت للأسرة ربط بجانب المسجد يتجمعون فيها أيام الخميس والجمعة لألقاء المحاضرات وللذكر وحفظ القرآن الكريم ، وأيواء الكثير من الفقراء والمساكين والأيتام في ربطهم بغية تقديم المعونة لهم تقرباً الى الله سبحانه وتعالى ، ولاسيما في هذه المدة من التاريخ الأسلامي في بناء الربط وأوقفت لإيواء اكبر عدد من الفقراء ووفرت حياة معيشية مناسبة لهم .[٥٣]

٤-أسرة أبو همام وابنه القاضي :

تعد هذه الأسرة من اهم الاسر الصوفية في أرجان ، والتي نشرت الصوفية فيها ، فقد كان أبو همام وهو أسرائيل بن محمد أحد المشايخ الصوفية ، تسلم منصب القاضي في أرجان ، وقد خلفه ابنه همام في هذا المنصب وبقيً فيه حتي أختلت صحته وفقد عقله .[٥٤]

ج : المجالس العلمية :

تعد المجالس العلمية من اهم المؤسسات التي ساهمت بشكل فعال في تطور الحياة الفكرية في المشرق الإسلامي لاسيما في أقليم فارس ، وعلى رأسها المجالس التي يعقدها الحكام والأمراء والوزراء لما يتمتعون به من ثقافة ودراية واسعة وازدهرت مجالسهم بمختلف العلوم ، فضلاً عن تردد اهل العلم والفكر على هذه المجالس .[٥٥] وكان للحاكم دور مهما في هذه المجالس فكلما كانت ميول الأمير الثقافية قوية واحتضانه للعلماء والأدباء متواصلاً ، أزدهرت الحياة الفكرية وتطورت في مجلسه وفي إمارته .[٥٦] فكان معظم الشعراء والوعاظ يترددون على مجالس الأمراء في أقليم فارس والكثير من قصائد المدح حظيً بها رجال الدولة في إقليم فارس والمشرق الأسلامي .[٥٧]

المحور الثالث : أبرز علماء مدينة أرجان .

بعد الفتح الأسلامي لمدينة أرجان كان لزاماً على أهلها التبحر في العلوم عامةً والفكرية خاصةً لذلك فقد برز عدد غير قليل من العلماء في مدينة أرجان أضطلعوا في مختلف العلوم منها الفكرية كالفقه ، والتصوف ، والفلسفة وعلم الكلام وقد أسهموا في أثراء الدراسات عامةً ومن هذه العلوم :

أولاً : علوم القرآن : هو العلم الذي يتعلق بالقرآن الكريم من ناحية نزوله ، وترتيبه ، وجمعه ، وكتابته ، وقراءاته ، ومحكمه ومتشابهه، وناسخه ومنسوخه ، وإعجازه ، وأساليبه ودفع الشبه .[٥٨] وقد برز في أرجان عدد منهم :

أبو تغلب الفارسي (ت ٤٨٣هـ/١٠٩٠م):

هو عبد الوهاب احمد بن إبراهيم بن محمد بن زيد بن إسحاق الفارسي من أهل إقليم فارس سكن مدينة أرجان ، وكان من القراء الذين امتازوا في مجالسهم الدائمية في داره ويتميز بكثرة تلاميذه الذين كانوا يترددون عليه.[٥٩] وقصده الكثير من المناطق المجاورة من المشرق الأسلامي وخاصة من نيسابور[٦٠] ، والري[٦١] للاستفادة من علمه وتدوين محاضراتهِ .[٦٢] رحل الى بغداد ، والشام ، والحجاز وأقام مجالسه فترة من الزمن في بغداد وأجتمع الكثير حوله .[٦٣]

علم الحديث :

هو احد فروع العلوم الشرعية الذي يهتم بدراسة كل ماورد عن الرسول (ص) من أفعال واقوال وتقرير كما يتناول سير الرسول (ص) قبل البعثة وبعدها ، ويهتم بحفظ ، وتدوين احاديث الرسول (ص) ، كما يبحث في مصادر الأحاديث ودراسة أسانيدها ومتونها.[٦٤] وقد أعتنى علماء ارجان بعلم الحديث من ابرزهم :

١. أبو موسى الفارسي (ت٤٦٠هـ/١٠٧٠م):

هو أبو موسى منصور بن ناصر بن إبراهيم المحدث الفارسي أصله من كورة أرجان وسكن مدينة مرو[٦٥] ، وقدم بغداد وحدث فيها .[٦٦] ورجع الى بلده وحدث فيها الى اخر يوم من حياته ، توفي ودفنه بداره فأصبح قبره مزاراً بعد فترة من وفاته ويقال كان مستجاب الدعوة عند قبره .[٦٧]

٢. أبو هدبة الفارسي (ت ٤٧٣هـ/١٠٨٠) :

محمد بن إبراهيم بن هدبة من كورة أرجان خرجه في صباه الى أصفهان ، وحدثه في مجالسهم ، وهو من علماء بلاد فارس الذين اشتهروا بعلم الحديث .[٦٨]

٣. ابن ابي زيد الفارسي (ت٥٠٧هـ/ ١١١٣م) .

هو خالد بن زيد المحدث الفارسي من كورة أرجان وروي عن إسماعيل بن عباس وعن حماد بن زيد وعن حازم بن الحسين بن إسحاق الخميس ، وعن سلام الطويل ، وعن احمد بن سعيد الجمال وعباس بن محمد الفارسي ومحمد بن حسين البرجيلاني ومحمد بن عبد الله بن ربي الثلج ومحمد بن علي بن محرز وآخرين كتب عن يحيى بن معين وقال عنه (لم يكن بهِ بأس ، وكان ثقة وأميناً وصادقاً) .[٦٩]

علم الفقه :

الفقه في اللغة : هو العلم بالشيء وفهمه ومعرفته معرفة جيدة ، وقد أرتبط هذا المصطلح بعلم الدين الأسلامي لشرفه وأهمية فهمه .[٧٠]

الفقه في الأصطلاح : هو العلم الذي يعنى بفهم أحكام الشريعة الأسلامية وأستنباطها من أدلتها التفصيلية في القرآن الكريم والسنة النبوية في كل مناحي حياة المسلم بما عليه من

أفعال وعبادات مكلف بها ، وهو العلم الذي يقرر حكم الشيء بحلاله وحرامه ووجوبه وندبه وكراهيته .[٧١] وقد برز عدد من علماء الفقه في مدينة أرجان منهم :

١-أبو حكيم الفارسي (ت ٤٧٦هـ/١٠٨٣م) :

هو عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن حكيم الفقيه الفارسي من كورة أرجان وهو أمام الفرضين العلامة أبو حكيم الشافعي ، برع في الفرائض والحساب وله فيها المصنفات الفائقة ، وهو من فقهاء الشافعية في أقليم فارس ، سمع الحديث من ابي محمد الجوهري ، وحدث باليسير وروي ان بساطتهِ أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي الحافظ ، وكان مرضي الطريقة خيراً ، ديناً ، صدوقاً ، انتهت اليه الأمامة في الفرائض ، والآداب ، ونسخ القرآن الى ان توفي في ذي الحجة سنة (٤٧٦ هـ/١٠٨٣م).[٧٢]

٢-ناصح الدين الأرجاني (ت ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م) :

هو ناصح الدين أبو بكر احمد بن محمد بن الحسين الأرجاني الفقيه والقاضي ولد في أرجان سنة (٤٦٠هـ/ ١٠٦٨م) ، تلقى العلم في اصبهان وكرمان درَّس الفقه في نظامية اصبهان كذلك دَرس في نظامية بغداد ، تولى قضاء تُسْتَرَ ، وعسكر مُكرم ثم قضاء مدينتهِ أرجان ، وقد تولى منصب نائب قاضي القضاة في خوزستان .[٧٣] وقد وصف نفسهِ قائلاً:

أنا أشعر الفقهاء غير مدافع

في العصر ، او أنا أفقه الشعراء . [٧٤]

توفى عن عمر اربع وثمانين عام .[٧٥]

الشعر:

هو كلام ذو معنى موزون على قافية محددة ، ومن الممكن تعريفه على انه مجموعة من الالفاظ مرتبة بطريقة على قواعد الوزن والقافية .[٧٦] وقد برع العديد من الشعراء في مدينة أرجان أبرزهم :

- **ناصح الدين الأرجاني (ت ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م) :**

يُعد من ابرز شعراء مدينة أرجان حامل لواء الشعر في المشرق الإسلامي عامة سبقت الأشارة اليه كونهِ من ابرز فقهاء أرجان ، أشتغل بالأدب فبلغ فيه المبلغ المشهور

ذكر بأن له شعر رائق في غاية الحسن .[٧٧] وجل شعره في موضوعات المديح ، والوصف ، والشكوى ، والحكم ، والأمثال ، والفخر ، ولهُ " ديوان كبير " [٧٨] من شعرهِ قائلاً:

ومن النوائب أنني في مثل هذا الأمر نائب

ومن العجائب أنَ لي صبراً على هذي العجائب . [٧٩]

التصوف :

ذكُر الطوسي[٨٠] بأنه " **علم الفتوح بفتح الله تعالى على قلوب أوليائه في فهم كلامه ومستنبطات** خطابه **ماشاء كيف شاء** "

وورد علم التصوف عند ابن خلدون[٨١] " **هو علم من العلوم الشرعية الحادثة في الملة وأصله ان طريقة هؤلاء القوم لم تنزل عند سلف الأمة وكبارها من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ، طريقة الحق والهداية ، واصلها العكوف على العبادة والأنقطاع الى الله تعالى والأعراض عن زخرف الدنيا وزينتها ، والزهد في مايقبل عليه الجمهور من لذة ومال وجاه والأنفراد عن الخلق في الخلوة للعبادة** " . وقد ظهر هذا العلم جليا في مدينة أرجان وممن كان من الصوفية هم :

- **أبو منصور الصوفي (ت٤٦٩هـ/١٠٧٦م)** : هو عمر بن احمد بن محمد بن موسى الصوفي الحنفي ، فاضل، ثقة، حافظ ، زاهد لازم طريق السلف . [٨٢] فلم يخالط الناس وكان متعبداً منعزلاً على طريق السلف من أحدى القرى في كورة أرجان من أقليم فارس.[٨٣] ويذكر القرشي[٨٤] أنه من مدينة جور نسبة الى الجور بلدة من بلاد فارس .

علم الكلام :

ذكره ابن خلدون[٨٥] " **بانه علم يتضمن الحجاج عن العقائد الإيمانية ، بالأدلة العقلية ، والرد على المبتدعة المنحرفين في الأعتقادات عن مذاهب السلف واهل السنة** ".

١-**أبو البركات الفارسي (ت٤٦٥هـ/١٠٧٢م)** : هو عبد الرحمن بن موفق بن يوشي الفارسي من كورة ولد ونشأ في ارجان ، انتقل الى دمشق ودرس على ايدي فلاسفتهم ثم انتقل الى الديار المصرية وكان يعد من افضل الفلاسفة في مصر ، خدمه في عمله أهالي مصر ومشهورة بالجود والمعرفة في عمله توفي ودفن في مصر.[٨٦]

٢-**الحكم الفارسي (ت٥٤٧هـ/ ١٠٥٢م)** : هو عمرو بن احمد بن علي الفارسي كان من كورة أرجان عاش حياة صعبة في طفولتهِ بسبب فقر والديه وتتجه منذ الصبا الى العلم واخيراً استقر الى علم الكلام الذي كان مزدهراً في عصره وأنتقل الى المغرب وخاصة الى قرطبة وتعلم الكثير من العلوم وانتقل الى الاندلس وتوفي فيها .[٨٧]

المحور الرابع : علماء مدينة أرجان في العلوم التطبيقية وأبرز من وفد اليها .

اولاً : الطب والصيدلة :

١-ابن العباس الفارسي (ت٤٥٧هـ/١٠٦٥م):

علي بن العباس الفارسي كان طبيباً مجيداً متميزاً في صناعة الطب مولده في إقليم فارس في كورة أرجان وانتقل وعائلته الى الأحواز وأستقر فيها ، صنف الكتاب المشهور الذي يعرف بالملكي وصنف كتاباً آخر في الطب قبل ابن العباس وسميً بالملكي أيضاً والذي كان مكملاً لكتابهِ الأول .[٨٨]

٢-أبو منصور الفارسي (٤٧٠هـ/١٠٧٧م) :

الحسن بن نوح الفارسي ، كان مولده ومنشأ في أحدى القرى من كورة أرجان في إقليم فارس ، كان سيد وقته وأوحد زمانه مشهور بالجود في صناعة الطب محمود الطريق في أعمالها وأصولها ، وفروعها ، وكان يشخص المرضى ويهيأ لهم الأدوية وعُرف عنه حسن المعالجة ، جيد المداواة ، متميزاً بين أقرانهِ ، كثيري الأحترام له .[٨٩]

ثانياً : علم الحساب :

وهو العلم الذي من خلاله نتوصل الى استخراج المجهولات العددية ، فموضوعه الاعداد من جهة خواصها ولوازمها ، وهو من العلوم الرياضية ، والتعليمية المهمة ، إذ يبحث فيه عن عوارضه الذاتية .[٩٠]

١-سعد الدين الفارسي (٥٠٠هـ/١١٠٦م):

هو إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار المعروف بسعد الفارسي ولد ونشأ في كورة أرجان ، عرف كثير من العلوم منها العلوم العددية ، والحساب ، وسافر الى الشام مدة ثم رجع الى إقليم فارس واصبح شيخاً ومعلماً في علم الحساب .[٩١]

ثالثاً : أبرز من وفد اليها :

- **أبو الطيب المتنبي (ت ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) :**

ممن وفد الى مدينة ارجان الشاعر أبو الطيب المتنبي إذ فارق بغداد متوجهاً الى حضرة ابي الفضل ابن العميد مراغماً للمهلبي الوزير فدخل ارجان ، يذكر ان الصاحب أبو القاسم إسماعيل بن عباد طمع في زيارة المتنبي إياه بأصبهان وأجرائهِ مجرى مقصودية من رؤساء الزمان وكتب اليه يلاطفه في أستدعائهِ ويضمن له مشاطرته جميع ماله فلم يقم له المتنبي ... ولم يجبه عن **كتابه** ولا الى مراده وقصد حضرة عضد الدولة بشيراز[٩٢] وهو يدل على ان الصاحب كاتبه الى ارجان فلم يعرج عليه وسافر من ارجان الى شيراز.[٩٣] وفي السنة ذاتها خرج المتنبي منها **الى** ارجان فحسن موقعه من ابن العميد ومدحه في قصيدة أولها :

باد هواك صبرت ام لم تصبرا وباد ان لم يجر دمعك او جرى
كم غر صبرك وأبتسامتك صاحباً لما رآه وفي الحشى ما لايرى[٩٤]

وذكر في أرجان قائلاً :

أرجان أيتها الجياد فأنه عزمي الذي يذر الوشيج مكسرا [٩٥]

الخلاصة:

بعد البحث والدراسة عن الحركة الفكرية في مدينة أرجان توصلنا الى نتائج عدة منها مايأتي .

١- مدينة أرجان عريقة في تكوينها يمتد ظهورها الى ماقبل الإسلام ، شجع موقعها الجغرافي المميز ، وتضاريسها المتنوعة ، على أزدهارها في مختلف الجوانب .
٢- ساعد الفتح الأسلامي لأرجان ، وأنتشار الإسلام فيها على بحث ودراسة مختلف العلوم والآداب عامةً .
٣- شجع أزدهار عوامل الحركة الفكرية في مدينة أرجان على تقدم الحركة الفكرية تحديداً ، والثقافية عامةً بما في ذلك دور المؤسسات التعليمية كالمساجد والمجالس العلمية .

٤- ساهم ظهور أسر أرجانية على نشر العلوم الدينية والصوفية مما ساعد على أنتشار الصوفية بين أبنائها ولأسباب معينة حتماً والذين وضعوا لهذا المذهب كتاباً قيماً في العقيدة ، والمبادئ الصوفية ، فضلاً عن تخرج العديد من العلماء من مدارسها ممن عرفوا بلقب (الأرجاني) .

٥- لم يقتصر ازدهارها على العلوم الفكرية فحسب بل شمل مختلف العلوم الأخرى ، بل ضلع علمائها في بحث ودراسة العلوم التطبيقية .

الهوامش :

١- السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الأنساب ، تح : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، الناشر : محمد امين ، ط١، بيروت ، (د.مط ، ١٣٩٦-١٤٠٥هـ/ ١٩٧٦- ١٩٨٤م) ، ج١، ص١٧٣؛ ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابي عبد الله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، بيروت ، (دار احياء التراث العربي ، د. ت)، مج١ ، ص١٢٠.

٢- مجموعة من المؤلفين ، المعجم الوسيط ، القاهرة ، (مجمع اللغة العربية ،١٩٧٢م/ ١٣٩٢هـ)، ج1، ص13.

٣- الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تح: جماعة من المختصين ، الكويت ، (المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،١٣٨٥-١٤٢٢هـ/١٩٦٥-٢٠٠١م)، ج٥ ، ص٤٠٢.

٤- https://asmaa.net/arjan-name-meaning

٥- الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت٦٦٦هـ/١٢٧٧م) ، مختار الصحاح ، الكويت ،(دار الكتاب الحديث، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ص١٣.

٦- أبن منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر(ت٣٤٠ هـ/ ٩٥١ م) ، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر ، ط٢ ، د.م ،(مطبعة دار الكتب ، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م)، ص٧٨ .

٧- شير ، ادي ، الالفاظ الفارسية المعربة ، بيروت، (المطبعة الكاثوليكية، ١٤٠١هـ/١٩٠٨م)، ص٨.

٨- ابن البيطار ، ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن احمد المالقي (٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م)، الجامع لمفردات الادوية ، موقع الوراق ، ج١، ص٢٢٧.

٩- https://njjm.xyz

١٠-**الاحواز**: وهي سبع كور بين البصرة وفارس لكل كورة منها اسم ويجمعهن الأهواز . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، مج١، ص٢٢٧.

١١-**إقليم فارس** : ولاية واسعة وأقليم فسيح أول حدوده من جهة العراق أرجان ومن جهة كرمان السيرجان ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف ومن جهة السند مكران ، سميت بفارس بن عَلَم بن نوح (عليه السلام) ، وقيل سميت نسبة الى فارس بن ماسور بن سام بن نوح ، وقيل بل سميت بفارس بن طهمورث وأليه ينسب الفرس لأنهم من ولده وكان ملكاً عادلاً قريب العهد من الطوفان وكان لهُ عشرة بنين وهم جم ، شيراز، أصطخر، وفسا، وخبابة ، وكسكر، وكلواذا ، وقرقيسيا ، وعقرقوف فأقطع كل واحد منهم البلد الذي سميً بهِ ، كورها المشهورة خمس فأوسعها كورة أصطخر ثم أردشير خُرَة ثم كورة دارابجرد ثم كورة سابور ثم كورة قباذخُرَة . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، مج٣ ، ص٤٠٧ -٤٠٨ .

١٢- **نهر طاب** : وهو أحد انهار إقليم فارس يخرج من جبال أصبهان بقرب البُرْج فيصب الى نهر مسَن والأخير نهر يخرج من حدود أصبهان فيظهر بناحية السَرْدن فيجتمعان عند قرية تدعى مسَن ثم يجري الى باب أرَجان تحت قنطرة تكان وهي قنطرة بين فارس وخوزستان أي أنه يفصل بين أقليمي فارس وخوزستان (الأحواز)، فيسقي رستاق ريشهر ثم يقع في البحر عند حدً تسُتْر، ويعد من الأنهار الكبرى في إقليم فارس التي تجري فيها السفن .الأصطخري ، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)، مسالك الممالك ، ليدن، (مطبعة بريل، ١٩٢٧م) ، ص٩٩ و ص١١٩؛ ابن حوقل ، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت٣٦٧هـ/ ٩٧٧م)، صورة الارض، ط٢، ليدن، (مطبعة بريل، ١٩٣٨م) ، ق٢، ص٢٦٥ وص٢٧٤؛ ليسترينج ، كي ، بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة وتعليق: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، بغداد، (مطبعة الرابطة، ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م)، ص ٢٨٤ وص٣٤٠.

١٣- ابن الفقيه، أبو عبد الله احمد بن محمد بن إسحاق الهمداني(ت٣٦٥هـ/ ٩٧٥م) ، البلدان، تح : يوسف الهادي ، ط١، بيروت ، (عالم الكتب ، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م) ، ص٤٠٦؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، مج١، ص١٤٣.

١٤- المقدسي، شمس الدين ابي عبيد الله محمد بن احمد (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م)، أحسن التقاسيم ، وضع مقدمته وحواشيه: محمد مخزوم، بيروت، (دار احياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)، ص٣٢٣.

١٥- **دارابجرد** : ولاية بفارس وهي قرية من كورة أصطخر ، وفيها معدن الزئبق ودارابجرد كذلك موضع في نيسابور. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، مج٢، ص ٢٧٢.

١٦- الأصطخري ، مسالك الممالك ، ص٩٧؛ ؛ ابن حوقل ، صورة الأرض ، ق٢ ، ص٢٦٤.

١٧- **سِيرافُ:** بكسر اوله وآخره فاء ، في الإقليم الثالث ، يذكر في سبب تسميتها أن كيكاوس لما حدَّث نفسه بصعود السماء صعد فلما نزل غاب عن عيون الناس أمر الله الريح بخذلانهِ فقط بسيراف فسمِّي بذلك لأن الشير هو اللبن وآب هو الماء ، ثم عربت فقلبت الشين الى سين والباء الى الفاء فقيل سيراف ، وهي مدينة جليلة على ساحل بحر فارس كانت قديماً فرضة الهند ، وذكر بأنها قصبة كورة اردشير خرَه من اعمال فارس . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، مج٣ ، ص١٠٣.

١٨- الأصطخري ، مسالك الممالك ،ص١٢٨.

١٩- **ديار بكر** : وهي احدى الديارات التي يتألف منها إقليم الجزيرة ، بلاد كبيرة واسعة ، تنسب الى بكر بن وائل ، تقع غرب دجلة الى بلاد الجبل المطل على نصيبين ومنه حصن كيفا وقاعدتها مدينة آمد من مدنها ميافارقين . لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، مج٢، ص ٣٣٠؛ ابن كثير ، تعريف بالاماكن الواردة في البداية والنهاية ، د. م،(د. مط ، د.ت)،ج٢ ، ص١.

٢٠- **ميافارقين** : وهي بلدة من بلاد الجزيرة قريبة من آمد الاسم مكون من مقطعين ميا لأن ميا بنت أُدهي التي بنت المدينة وفارقين هو خندق المدينة وبالاعجمية يقال لها باركين ، وان مابنيً منه بالصخر هو من بناء آنو شروان ومابنيً بالآجر فهو بناء أبرويز . السمعاني ، الانساب ، ج٩، ص٢١٨.

٢١- **آمد** : بالرومية (أميد) بلد حصين قديم على نهر دجلة يقع في منطقة ديار بكر بالجزيرة قرب ميافارقين ، ويطلق عليها ديار بكر باسم المنطقة التي توجد فيها ، نُسب اليها عدد كثير من العلماء يسميها الترك (قره آمد) أي آمد السوداء لسواد حجارتها ، وهي من الحصون القديمة . ابن كثير، تعريف بالاماكن الواردة في البداية والنهاية ، ج١، ص٦٤.

٢٢- **رامهرمز:** وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان والعامة يسمونها رامز كسلا ، ومعنى رام بالفارسية المراد والمقصود وهرمز أحد الأكاسرة فكأن هذه اللفظة مركبة معناها مقصود هرمز او مراد هرمز ، وهي من مدن خوزستان . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، مج٢، ص٣٨٢.

٢٣- **كورة سابور:** وهي أحد كور إقليم فارس ، كورة حسنة ومدنها كثيرة ابرزها النوبندجان ، ودشت ، والشاهجان ، وماهان ، وجنجان وغيرها . الادريسي ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس (ت٥٦٠هـ/١١٦٤م)، نزهة المشتاق في أختراق الافاق، ط١، بيروت،(عالم الكتب ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩)، ج١، ص ٤٠٥.

٢٤- **كورة أَرْدَ شِيرْ خُرَّة** : اسم مركب معناها بهاء أردشير وأردشير ملك من ملوك الفرس ، وهي من أجل كور فارس ومنها مدينة شيراز وجور وخَبْر وميمند والصيمكان والبُرْجان والخُوَار وسيراف وكام وفيروز وكازرون وغير ذلك من اعيان مدن فارس ، وهي كورة قديمة ، قصبتها سيراف . ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص١٢٢.

٢٥- **وكورة أصبهان** : مدينة عظيمة، وهي اسم لأقليم كانت مدينتها تسمى أولاً جيا، ثم صارت اليهودية، وهي من نواحي الجبل، وهي مدينة جليلة وواسعة. لمزيد من التفاصيل ينظر: اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب (ت ٢٨٤ هـ/ ٨٩٧ م) ، البلدان، وضع حواشيه : محمد أمين ضناوي ، ط١ ، بيروت ، (دار الكتب العلمية ، ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠٢ م)، ص٨٥-٨٧؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص١٦٧-١٦٩.

٢٦- **أصطخر**: بلدة بفارس من الأقليم الثالث وهي من أعيان حصون فارس ومدنها وكورها أول من أنشأها أصطخر بن طهمورث . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، مج١ ، ص١٧١ ؛ رؤوف ، زينب مهدي ، المظاهر العمرانية لمدينة اصطخر من الفتح حتى سنة ٤٤٧هـ/ ١٠٥٥م ، مجلة فصلية محكمة تصدر عن قسم الدراسات التاريخية في بيت الحكمة – بغداد ، العدد (٣٦) ، ٢٠١٣م ، ص٥٩- ص٦٥.

٢٧- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، مج١، ص١٢٠؛ القزويني ، زكريا محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م)، آثار البلاد واخبار العباد، بيروت، (دار صادر، ١٩٦٠م) ، ص١٤١.

٢٨- **الجروم والصرود**: الجروم وهي الأماكن التي تبلغ من شدة الحر في الصيف لدرجة لاينبت عندهم شيء مثل رستاق الاغرستان ، اما الصرود هي أماكن تبلغ من شدة البرد ان لاينبت عندهم شيء من أنواع البقول والفاكهة سوى الزرع كالارد ... فالجروم الغالب عليها فساد الهواء والصرود تكون صحيحة الهواء . ابن حوقل ، صورة الأرض ، ق٢ ، ص ٢٨٩.

٢٩- **المرحلة** : وتساوي ست فراسخ . ينظر : المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ص٧١ .

٣٠- الأصطخري ، مسالك الممالك ، ص١٢٨؛ ؛ ابن حوقل ، صورة الأرض ، ق٢ ، ص٢٦٩ وص٢٨٢.

٣١- **سجستان** : بلد جليل، وكورة متصلة المساكن، قليلة المدن، قصبتها العظمى زرنج وبست، ومن اهم مدنها كوين زنبوك، درهند، قرنين، وغيرها، ولها انهار تسقى المدن والضياع منها نهر الهلمند ونهر هيرميد، اسواقها عامرة، وهي بلاد حارة وبها نخيل ارضها سهلة. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ج٢، ص٤١١ وص٤٢٥؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٢٣-٢٤.

٣٢- ابن حوقل ، صورة الأرض ، ق٢ ، ص٢٦٩؛ المقدسي ، احسن التقاسيم ، ص ٣٢٥.

٣٣- **المومیا** : شيء ينحدر من رؤوس الجبال مع المياه ، ثم يجمد كالقار ويفوح منه رائحة زفت مخلوط بمر ، يذكر بان المومیا يخرج من العيون كالقار والنفط ، وهو صنف من القار ويسمى حيض الجبال ، ابن نقطة ، عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي موفق الدين (

ت٦٢٩هـ/ ١٢٣١م م) ، الأفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر ، ط١، القاهرة ، (مطبعة وادي النيل ، ١٢٨٦هـ) ، ص٣٦.

٣٤- القزويني ، آثار البلاد وأخبار العباد ، ص١٤١.

٣٥- القزويني ، آثار البلاد وأخبار العباد ، ص١٤١.

٣٦- ليسترينج ، كي ، بلدان الخلافة الشرقية ، ص٢٨٤ وص٣٤٠.

٣٧- **أبي موسى الأشعري:** عبد الله بن قيس بن سليم بن مضار ، قدم مكة مع سعيد بن العاص بن امية واسلم في مكة ، وهاجر الى ارض الحبشة ثم قدم الى ارض الحبشة . ابن سعد ، محمد بن منيع أبو عبد الله البصري (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) ، الطبقات الكبرى ، ط١، بيروت ، (دار صادر ، د.ت) ، ج٤، ص١٩.

٣٨- **عثمان بن ابي العاص الثقفي:** ابن بِشْرِ بن عبد دُهْمان بن أبان بن بُشتار بن مالك بن حُطيط أسلم في ثقيف استعمله النبي (ص) على الطائف فبقيً في عمله أيام خلافة عمر بن الحطاب (رض) توفى سنة (٥١هـ/ ٦٧١م) وله فتوح في بلاد الهند وبلاد فارس . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧ ، ص٤٠ ؛ خليفة بن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط بن ابي هبيرة الليثي العصفري (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م) ، تاريخ خليفة ، مراجعة ووضع حواشي : مصطفى نجيب فواز وحكمت كشلي فواز ، بيروت ،(دار الكتب العلمية ، ١٤١٥هـ) ، ج١ ، ص١٥٩ ؛ ابن قانع ، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي البغدادي (ت٣٥١هـ/٩٦٢ م) ، معجم الصحابة ، تح: صلاح بن سالم المصراتي ، المدينة المنورة (مكتبة الغرباء الأثرية ، ١٤١٨هـ) ، ج٢، ص٢٥٦.

٣٩- ابن الفقيه ، البلدان ، ص٤٠٦.

٤٠- ابن خياط ، تاريخ خليفة ، ج١، ص١١٥.

٤١- البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر بن داود(ت٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)، فتوح البلدان ، بيروت ، (دار ومكتبة الهلال ، ١٩٨٨م) ، ص٣٧٦.

٤٢- البلاذري ، فتوح البلدان ، ص٣٨٠.

٤٣- الحميدي ، عبد العزيز عبد الله ، عمارة المساجد المعنوية وفضلها ، (المملكة العربية السعودية ، وزارة الشؤن الأسلامية والأوقاف ، ١٩٩٨م) ، ص ١٤.

٤٤- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٤، ص٣٦٢؛ الطبري ،محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك ، بيروت ،(دار الكتب العلمية ، ١٤٠٧هـ) ،ج٣، ص٩٢.

٤٥- ابن الفقيه ، البلدان ، ص ٤٠٦.

٤٦- المقدسي ، احسن التقاسيم ، ص ٣٢٥.

٤٧- ليسترينج ، كي ، بلدان الخلافة الشرقية ، ص٣٤٠.

٤٨- السمعاني ، الانساب ، ج١، ص ١٧٤.

٤٩- **تُستَر**: بظم ثم السكون وفتح التاء الأخرى وراء ، وهي تعريب شُوشتر أعظم مدينة بخوزستان ، ذكر بأنها سميت بهذا الاسم نسبة الى تُستْر بن نون وهو رجل من بني عجل أفتتحها فسميت بهِ ، المعنى الاخر انها شوشتر بإعجام الشينين تعني النزه والحسن والطيب ، وهي على مكان مرتفع من الأرض . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، مج١ ، ص٤٤٣.

٥٠- السمعاني ، الانساب ، ج١، ص ١٧٤.

٥١- السمعاني ، أدب الأملاء والأستملاء ، تح : ماكس فايسفايلر ، ط١ ، بيروت ، (دار الكتب العلمية ، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م) ، ص١٧٩.

٥٢- ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن إبراهيم بن ابي بكر(ت٦٨١هـ/ ١٢٨٢م)، وفيات الاعيان ، تح: احسان عباس ، بيروت ، (دار صادر، د.ت) ، ج٦ ، ص٢٦٨ .

٥٣- شفق ، رضا زادة، تاريخ الادب الفارسي ،القاهرة ، (دار الفكر العربي ، ١٩٤٧م) ، ص ١١١؛ حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله ، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، عني بتصحيحه وطبعه : محمد شرف الدين ، بيروت ، (دار الكتب العلمية ، ١٩٩٢م) ، ج٦، ص١١٨٢.

٥٤- ابن حبيب النيسابوري ، أبو القاسم الحسن بن محمد (ت٤٠٦هـ/ ١٠١٥م)، عقلاء المجانين ، تح: محمد السعيد ، بيروت ، (دار الكتب العلمية ، ١٩٨٥م) ، ص٩٦.

٥٥- منيمنة ، حسن ، تاريخ الدولة البويهية السياسي والأقتصادي والأجتماعي والثقافي (٣٣٤- ٤٤٧هـ/ ٩٤٥- ١٠٥٥م)، د. م،(الدار الجامعية ، ١٤٠٧هـ) ، ص٣٢٠.

٥٦- منيمنة ، حسن ، تاريخ الدولة البويهية ، ص٣٢١.

٥٧- علي ، وفاء محمد ، الخلافة العباسية في عهد التسلط البويهي ، الأسكندرية ، (المكتب الجامعي الحديث ، د.ت) ، ص١٢٨.

٥٨- القرطبي ، أبو عبد الله بن احمد الأنصاري (ت ٦٧١هـ/١٢٧٣م) ،الجامع لأحكام القرآن ، القاهرة ،(د. مط ، ١٩٣٥م)، ج١ ، ص ٣٩.

٥٩- السمعاني ، ادب الاملاء والاستملاء ، ص١٧٩؛ ابن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي (ت٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م) ، البداية والنهاية ، بيروت ، (مكتبة المعارف ، د. ت) ، ج١١ ، ص١١٤.

٦٠- **نيسابور** : وتعرف بابرشهر، ذات حدود واسعة، ورساتيق عامرة ولها قهندز وربض ومسجد وجامعها في ربضها وليس لها ماء جار إلاَّ نهر يخرج اليهم في السنة، ولا يدوم ماؤه . لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حوقل ، صورة الارض، ق٢، ص٤٣١-٤٣٤؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، مج٤ ، ص٤٢٣وص٤٢٤.

٦١- **الري** : اسم مدينة الري هو المحمدية، وسميت بذلك لان الخليفة العباسي المهدي قد نزل فيها عندما كان واليا في عهد الخليفة العباسي المنصور (١٣٦-١٥٨هـ/ ٧٥٤-٧٧٥م)، افتتحت على يد القائد قرظة بن كعب الانصاري في عهد الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب (رض) سنة ٢٣هـ/ ٦٤٣م، شرب اهلها من عيون كثيرة واودية عظام، للمدينة رساتيق واقاليم عدة، وهي مدينة عامرة كبيرة، لها ابواب عدة منها باب الطاق وباب هشام وغيرها، ولها حصن وفيها مسجد جامع. لمزيد من التفاصيل ينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص٣١٣؛ اليعقوبي احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح، (ت٢٩٢هـ/ ٩٠٤م)، البلدان، وضع حواشيه؛ محمد امين ضناوي، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م)، ص٨٩-٩٠؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، مج٤ ، ص٤٧١.

٦٢- البغدادي ، عبد القاهر بن طاهر بن محمد (ت٤٩٢هـ/ ١٠٣٧م) ، الفرق بين الفِرق ، ط٢ ، بيروت ، (دار الكتب العالمية ، ١٤٦٢م) ، ص٢٤.

٦٣- حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج٦، ص١١٨٢.

٦٤- طاش كبرى زادة ، احمد بن مصطفى (ت٧٦٩هـ/ ١٣٦٧م) ، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، مراجعة وتحقيق : كامل كامل بكري ، عبد الوهاب أبو النور ، القاهرة ، (دار الكتب الحديثة)، مج١، ص٤٣٧.

٦٥- **مرو** : وهي اشهر مدن خراسان وقصبتها، وسميت بـ – مرو الشاهجان – لأن الشاهجان فارسية معناها – نفس السلطان – لأن – الجان – هي النفس أو الروح و –الشاه – هو السلطان سميت بذلك لجلالتها. لمزيد من التفاصيل ينظر: اليعقوبي، البلدان، ص ٩٨-١٠٠؛ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٤، ص٥٣.

٦٦- أبو نعيم الاصبهاني ، أبو نعيم احمد بن عبد الله (ت٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م) ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ط٤، بيروت ، (دار الكتب العربية ، ١٩٨٥م) ، ج٨، ص ٢٨١.

٦٧- ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت٥١٧هـ/ ١١٧٥م) ، تاريخ مدينة دمشق ، تح: علي شيري ، بيروت ،(دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٥م) ،ج٧، ص ٢٨٥.

٦٨- السبكي ، أبو ناصر عبد الوهاب بن علي (ت٧٧١هـ/ ١٣٥٩م) ، طبقات الشافعية الكبرى ، تح: عبد الفتاح محمد الحلو ، ط٢، القاهرة ، (هجر لطباعة والنشر والتوزيع ، د.ت) ، ج٤ ، ص٣٠٥.

٦٩- العيني ، بدر الدين ابي محمد محمود بن احمد بن العيني الحنفي (ت٨٥٥هـ/ ١٤٢١م) ، الاخبار في شرح رجال معاني الآثار ، تح: محمد حسن أسماعيل ، بيروت ، (دار الكتب العلمية ، ١٩٧١م) ، ج١، ص٢٧٦.

٧٠- الجرجاني ، التعريفات ، ص١٤٧.

٧١- موسى ، محمد يوسف ، الفقه الإسلامي ، بيروت ، (دار صادر ، ١٩٨٤) ، ص١١.

٧٢- ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تح: مصطفى عبد القادر ، بيروت ، (دار الكتب العلمية ، ١٩٩٢م) ، ج٩ ، ص ٢٢٤؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٢، ص١٥٣ ؛ ابن شهبة ، أبو بكر احمد بن محمد بن عمر (ت٨١٥هـ/١٤٤٧م) ، طبقات الشافعية ، تح: الحافظ عبد العليم خان ، بيروت ، (عالم الكتب ، ١٤١٧هـ) ، ج٢، ص٢٤٧.

٧٣- السمعاني ، الانساب ، ج١، ص ١٧٤؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ج١ ، ص١٥١ وص١٥٢ ؛ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٨م) ، العبر في خبر من غبر، تح : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، بيروت ، (دار الكتب العلمية ، د.ت) ، ج٢ ، ص ٤٦٦؛ الأسنوي ،عبد الرحيم جمال الدين (ت٧٧٢هـ/ ١٣٧٠م) ، طبقات الشافعية ، تح : كمال يوسف الحوت ، بيروت ، (دار الكتب العلمية ، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م) ، مج١، ص٦٣ وص٦٤؛ مجموعة مؤلفين ، معجم الشعراء العرب ، د. م(د. مط ، د.ت) ، ص٢٢١٩

٧٤- الأسنوي ، طبقات الشافعية ، مج١، ص٦٣.

٧٥- ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج١، ص١٥٢؛ الأسنوي ، طبقات الشافعية ، مج١، ص٦٣ وص٦٤؛ مجموعة مؤلفين ، معجم الشعراء العرب ، ص٢٢١٩.

٧٦- التهانوي ، محمد بن علي الفاروقي ، كشاف أصطلاحات الفنون ، وضع حواشي : احمد حسن صبيح ، ط١، بيروت ،(دار الكتب العلمية ١٩٩٨)، مج٣، ص٤٧٩.

٧٧- السمعاني ، الانساب ، ج١، ص ١٧٤؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج١ ، ص١٥١ وص١٥٢ ؛ الذهبي ، العبر ، ج٢ ، ص ٤٦٦؛ الأسنوي ، طبقات الشافعية ، مج١، ص٦٣ وص٦٤؛ مجموعة مؤلفين ، معجم الشعراء العرب ، ص٢٢١٩.

٧٨- ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج١ ، ص١٥١ وص١٥٢ ؛ مجموعة مؤلفين ، معجم الشعراء العرب ، ص٢٢١٩.

٧٩- ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج١، ص١٥٢؛الأسنوي ، طبقات الشافعية ، مج١، ص٦٣.

٨٠ - أبو نصر السراج ، عبد الله بن علي (ت٣٧٨هـ/ ٩٨٨م) ، اللمع في التصوف ، تح: عبد الحليم محمود وطه الباقي السرور ، بغداد ، (مكتبة المتنبي ، ١٩٦٠م) ، ص٣٧ .

٨١- عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م) ، المقدمة ، بيروت ، (دار العلوم ، ١٩٨٤م) ، ص٤٦٢.

٨٢- السمعاني ، التحبير في المعجم الكبير، تح : منيرة ناجي سالم ، ط١، بغداد ، (رئاسة ديوان الأوقاف ، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م)، ج٢، ص٣٣١.

٨٣- القرشي ، عبد القادر بن ابي الوفا محمد بن ابي الوفاء (ت ٧٧٥هـ/ ١٣٧٣م) ، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ، كراتشي ، (دار نشر مير محمد ، د.ت) ، ص٢٥٠.

٨٤- الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ، ص٢٥٠.

٨٥- المقدمة ، ص٤٨٥.

٨٦- ابن ابي أصيبعة ، احمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين أبو العباس(ت٦٦٨هـ/ ١٢٧٠م) ،عيون الانباء في طبقات الأطباء ، تح: نزار رضا ، بيروت ، (دار مكتبة الحياة ، د.ت) ، ص٥٣٧.

٨٧- ابن ابي أصيبعة ، عيون الانباء، ص٤٤٥وص٤٤٦.

٨٨- ابن ابي أصيبعة ، عيون الانباء، ص٢٩٤وص٢٩٥.

٨٩- ابن ابي أصيبعة ، عيون الانباء، ص٣٩٩ وص٤٠٠.

٩٠- حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج١ ، ص٦٦٣.

٩١- شلبي ، احمد ، التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية ، ط٢، القاهرة ،(مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٩م) ، ص ٤٠٤.

٩٢- **شيراز**: بالكسر واخره زاي وهي قصبة بلاد فارس تقع في الاقليم الثالث، ذهب بعض النحويين ان اصلها شراز وجمعها شراريز، وهي مما استجد عمارتها، واقتطاعها في الاسلام، وقد شبهت بجوف الاسد لانه لا يحمل منها شيء الى جهة من الجهات بل يحمل اليها ولذلك سميت بشيراز. لمزيد من التفاصيل ينظر: اليعقوبي، البلدان، ص٢٠٣؛ المقدسي ، احسن التقاسيم ، ص٣٢٨؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص١٦٩ ؛ رؤوف ، زينب مهدي ، التخطيط العام لمدينة شيراز حتى نهاية القرن السادس الهجري – الثاني عشر الميلادي ، بحث منشور في مجلة كلية الأداب ، جامعة بغداد ، العدد (٩١) ، ٢٠٠٨م ، ص٨١ ومابعدها .

٩٣- الأمين ، محسن ، اعيان الشيعة ، تح: حسن الأمين ، بيروت ،(دار المتعارف للمطبوعات ، د.ت) ، ج٢، ص٥٣٥ .

٩٤- الأمين ، محسن ، اعيان الشيعة ، ج٢، ص٥٣٥ .

٩٥- الأمين ، محسن ، اعيان الشيعة ، ج٢، ص٥٣٥ .

المصادر والمراجع :

أولاً : المصادر الأصيلة .

- **ابن ابي أصيبعة ، احمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين أبو العباس(ت٦٦٨هـ/ ١٢٦٩م) .**

١- عيون الانباء في طبقات الأطباء ، تح: نزار رضا ، بيروت ، (دار مكتبة الحياة ، د.ت).

- **الأسنوي ،عبد الرحيم جمال الدين (ت٧٧٢هـ/ ١٣٧٠م) .**

٢- طبقات الشافعية ، تح : كمال يوسف الحوت ، بيروت ، (دار الكتب العلمية ، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م).

- **الاصطخري ، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م).**

٣- مسالك الممالك ، ليدن، (مطبعة بريل، ١٩٢٧م).

- **الاصبهاني ، أبو نعيم احمد بن عبد الله (ت٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م).**

٤- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ط٤، بيروت ، (دار الكتب العربية ، ١٩٨٥م).

- **الادريسي ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس (ت٥٦٠هـ/١١٦٤م).**

٥- نزهة المشتاق في أختراق الافاق، ط١، بيروت،(عالم الكتب ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩).

- **ابن البيطار ، ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن احمد المالقي (٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م).**

٦- الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، موقع الوراق .

- **البغدادي ، عبد القاهر بن طاهر بن محمد (ت٤٩٢هـ/ ١٠٣٧م) .**

٧- الفرق بين الفِرق ، ط٢ ، بيروت ، (دار الكتب العالمية ، ١٤٦٢م).

- **البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) .**

٨- فتوح البلدان ، بيروت ، (دار ومكتبة الهلال ، ١٩٨٨م).

- **ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م).**

٩- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تح: مصطفى عبد القادر ، بيروت ، (دار الكتب العلمية ، ١٩٩٢م).

- **الجرجاني ، أبن منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر(ت٤٠٣هـ/ ٩٥١م).**

١٠- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر ، ط٢ ، د.م ،(مطبعة دار الكتب ، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م).

- **ابن حبيب النيسابوري ،أبو القاسم الحسن بن محمد (ت٤٠٦هـ/ ١٠١٥م) .**

١١- عقلاء المجانين ، تح: محمد السعيد ، بيروت ، (دار الكتب العلمية ، ١٩٨٥م) .

- **ابن حوقل ، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت٣٦٧هـ/٩٧٧م).**

١٢- صورة الارض، ط٢، ليدن، (مطبعة بريل، ١٩٣٨م).

- **ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن إبراهيم بن ابي بكر (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م).**

١٣- وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، تح: احسان عباس ، بيروت ، (دار صادر ، د.ت) .

- **ابن خلدون ،عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م).**

١٤- المقدمة ، بيروت ، (دار العلوم ، ١٩٨٤م).

- **ابن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط بن ابي هبيرة الليثي العصفري (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م).**

١٥- تاريخ خليفة ، مراجعة ووضع حواشي : مصطفى نجيب فواز وحكمت كشلي فواز ، بيروت ،(دار الكتب العلمية ، ١٤١٥هـ).

- **الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٨م) .**

١٦- العبر في خبر من غبر، تح : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، بيروت ، (دار الكتب العلمية ، د.ت) .

- **الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت٦٦٦هـ/١٢٧٧م).**

١٧- مختار الصحاح ، الكويت ،(دار الكتاب الحديث، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

- **السبكي ، أبو ناصر عبد الوهاب بن علي (ت٧٧١هـ/ ١٣٥٩م).**

١٨-طبقات الشافعية الكبرى ، تح: عبد الفتاح محمد الحلو ، ط٢، القاهرة ، (هجر لطباعة والنشر والتوزيع ، د.ت).

- **السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م).**

١٩-الأنساب ، تح : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، الناشر : محمد امين ، ط١، بيروت ، (د.مط ، ١٣٩٦- ١٤٠٥هـ/ ١٩٧٦- ١٩٨٤م).

٢٠-أدب الأملاء والأستملاء ، تح : ماكس فايسفايلر ، ط١ ، بيروت ، (دار الكتب العلمية ، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م).

٢١-التحبير في المعجم الكبير، تح : منيرة ناجي سالم ، ط١، بغداد ، (رئاسة ديوان الأوقاف ، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م).

- **ابن سعد ، محمد بن منيع أبو عبد الله البصري (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) .**

٢٢-الطبقات الكبرى ، ط١، بيروت ، (دار صادر ، د.ت).

- **ابن شهبة ، أبو بكر احمد بن محمد بن عمر (ت٨١٥هـ/١٤٤٧م).**

٢٣-طبقات الشافعية ، تح: الحافظ عبد العليم خان ، بيروت ، (عالم الكتب ، ١٤١٧هـ).

- **طاش كبرى زاده ، احمد بن مصطفى (ت٩٦٨هـ/ ١٥٦١م).**

٢٤- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، مراجعة وتحقيق : كامل كامل بكري ، عبد الوهاب أبو النور ، القاهرة ، (دار الكتب الحديثة).

- **الطبري ، محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م).**

٢٥- تاريخ الرسل والملوك ، بيروت ،(دار الكتب العلمية ، ١٤٠٧هـ).

- **ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت٥١٧هـ/ ١١٧٥م).**

٢٦- تاريخ مدينة دمشق ، تح: علي شيري ، بيروت ، (دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٩٥م).

- **العيني ، بدر الدين ابي محمد محمود بن احمد بن العيني الحنفي (ت٨٥٥هـ/ ١٤٢١م).**

٢٧- الاخبار في شرح رجال معاني الآثار ، تح: محمد حسن أسماعيل ، بيروت ، (دار الكتب العلمية ، ١٩٧١م).

- **ابن الفقيه ، أبو عبد الله احمد بن محمد بن إسحاق الهمداني(ت٣٦٥هـ/ ٩٧٥م).**

٢٨- البلدان، تح : يوسف الهادي ، ط١، بيروت ، (عالم الكتب ، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).

- **ابن قانع ، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي البغدادي (ت٣٥١هـ/ /٩٦٢ م) .**

٢٩- معجم الصحابة ، تح: صلاح بن سالم المصراتي ، المدينة المنورة (مكتبة الغرباء الأثرية ، ١٤١٨هـ).

- **القرشي ، عبد القادر بن ابي الوفا محمد بن ابي الوفاء (ت ٧٧٥هـ/ ١٣٧٣م).**

٣٠- الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، كراتشي ، (دار نشر مير محمد ، د.ت).

- **القرطبي ، أبو عبد الله بن احمد الأنصاري (ت ٦٧١هـ/١٢٧٣م).**

٣١- الجامع لأحكام القرآن ، القاهرة ،(د. م ، ١٩٣٥م).

- **القزويني ، زكريا محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م).**

٣٢- آثار البلاد واخبار العباد، بيروت، (دار صادر، ١٩٦٠م).

- **ابن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي (ت٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م).**

٣٣- البداية والنهاية ، بيروت ، (مكتبة المعارف ، د. ت).

- **المقدسي ، شمس الدين ابي عبيد الله محمد بن احمد (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م).**

٣٤- أحسن التقاسيم ، وضع مقدمته وحواشيه: محمد مخزوم، بيروت، (دار احياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م).

- **أبو نصر السراج ، عبد الله بن علي (ت٣٧٨هـ/ ٩٨٨م).**

٣٥- اللمع في التصوف، تح: عبد الحليم محمود وطه الباقي السرو، بغداد،(مكتبة المتنبي، ١٩٦٠م).

- **ابن نقطة ، عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي موفق الدين (ت٦٢٩هـ/ ١٢٣١م).**

٣٦- الأفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر ، ط١، القاهرة ، (مطبعة وادي النيل ، ١٢٨٦هـ).

- **ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابي عبد الله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) .**

٣٧ – معجم البلدان ، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، بيروت ، (دار احياء التراث العربي ، د. ت).

- **اليعقوبي ، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح، (ت٢٩٢هـ/ ٩٠٤م).**

٣٨-البلدان، وضع حواشيه؛ محمد امين ضناوي، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م).

ثانياً : المراجع الحديثة .

- **التهانوي ، محمد بن علي الفاروقي .**

١- كشاف أصطلاحات الفنون ، وضع حواشي : احمد حسن صبيح ، ط١، بيروت ،(دار الكتب العلمية ١٩٩٨)،

- **الأمين ، محسن.**

٢- اعيان الشيعة ، تح: حسن الأمين ، بيروت ،(دار المتعارف للمطبوعات ، د.ت) .

- **حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله .**

٣- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، عني بتصحيحه وطبعه : محمد شرف الدين ، بيروت ، (دار الكتب العلمية ، ١٩٩٢م) .

- **الحميدي ،عبد العزيز عبد الله .**

٤- عمارة المساجد المعنوية وفضلها ، (المملكة العربية السعودية ، وزارة الشؤن الأسلامية والأوقاف ، ١٩٩٨م).

- **الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني .**

٥- تاج العروس من جواهر القاموس ، تح: جماعة من المختصين ، الكويت ، (المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،١٣٨٥-١٤٢٢هـ/١٩٦٥-٢٠٠١م)

- **شفق ، رضا زادة .**

٦- تاريخ الأدب الفارسي ، القاهرة ، (دار الفكر العربي ، ١٩٤٧م) .

- **شلبي ، احمد .**

٧- التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية ، ط٢، القاهرة ، (مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٩م) .

- **شير ، أدي .**

٨- الالفاظ الفارسية المعربة ، بيروت، (المطبعة الكاثوليكية، ١٤٠١هـ/١٩٠٨م).

- **علي ، وفاء محمد .**

٩- الخلافة العباسية في عهد التسلط البويهي ، الأسكندرية ، (المكتب الجامعي الحديث ، د.ت).

- **ليسترينج ، كي .**

١٠- بلدان الخلافة الشرقية ، نقله الى العربية : بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، بغداد ، (مطبعة الرباط ، ١٩٥٤م) .

- **منيمنة ، حسن .**

١١- تاريخ الدولة البويهية السياسي والأقتصادي والأجتماعي والثقافي (٣٣٤- ٤٤٧هـ/ ٩٤٥-١٠٥٥م)، د. م،(الدار الجامعية ، ١٤٠٧هـ) .

- **مجموعة مؤلفين ،**

١٢- المعجم الوسيط ، القاهرة ، (مجمع اللغة العربية ،١٩٧٢م/ ١٣٩٢هـ).

- **مجموعة مؤلفين .**

١٣-معجم شعراء العرب ، ، د. م(د. مط ، د.ت).

- **موسى ، محمد يوسف .**

١٤- الفقه الأسلامي ، بيروت ، (دار صادر ، ١٩٨٤).

ثالثاً : البحوث المنشورة في المجلات والدوريات .

- **رؤوف ، زينب مهدي .**

١- التخطيط العام لمدينة شيراز حتى نهاية القرن السادس الهجري – الثاني عشر الميلادي ، بحث منشور في مجلة كلية الأداب ، جامعة بغداد ، العدد (٩١) ، ٢٠٠٨م .

٢- المظاهر العمرانية لمدينة اصطخر من الفتح حتى سنة ٤٤٧هـ/ ١٠٥٥م ، مجلة فصلية محكمة تصدر عن قسم الدراسات التاريخية في بيت الحكمة – بغداد ، العدد (٣٦) ، ٢٠١٣م.

رابعاً : المقالات على الانترنت .

١- https://asmaa.net/arjan-name-meaning

٢- https://njjm.xyz